

أبو مهند الشامي

الرجل الذي داس الفصائل بقدامين من حديد

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز العمليات الاستشهادية تعود إلى البصرة والناصرية

تقدم جديد في منطقة
الهييب شرق الفلوجة

5

غزوة جديدة على المطار
واللواء 137 في أطراف
مدينة الخير

6

الرافضة والبيشمركة
يحصدون الفشل في
مخمور

7

أهم مقاصد الجهاد
في سبيل الله

12

رموز..
أم أوثران

14



كامب ديفيد
في عصر الخلافة

عام من الصمود تدمير

أهم الإنجازات العسكرية في تدمير من رجب 1436 هـ حتى منتصف جمادى الآخرة 1437 هـ

- فتح مدينة تدمر
- قتل أكثر من 300 جندي نصيري
- تدمير واغتنام أكثر من 60 آلية متنوعة (دبابة -BMP- أخرى)



رجب
1436 هـ

رجب.....شعبان.....رمضان

- صد حملتين عسكريتين
- قتل أكثر من 100 جندي نصيري (بينهم عقيدان ورائدان ونقيب)
- تدمير واغتنام 11 دبابة و 3 عربات BMP و 30 سيارة
- إسقاط طائرة حربية من نوع ميغ 21



شوال
1436 هـ

ذو الحجة.....ذو القعدة.....شوال

• صد 4 حملات عسكرية (بداية القصف الروسي)

- قتل أكثر من 320 جندي نصيري
- تدمير 13 دبابة و 7 عربات BMP و 10 سيارات



محرم
1437 هـ

محرم.....صفر.....ربيع الأول

• صد 3 حملات عسكرية

- قتل أكثر من 350 جندي (بينهم 5 عسكريين روس أحدهم مستشار عسكري - 30 من حزب اللات)
- تدمير واغتنام 7 دبابات و 8 مدرعات BMP و 5 سيارات



ربيع الآخر
1437 هـ

جمادى الآخرة.....جمادى الأولى.....ربيع الآخر

تدمير أكثر من

150
آلية

أكثر من

1070
قتيل

كامب ديفيد في عصر الخلافة

إن انهيار الجيش المصري المرتد في سيناء واقع لا محالة، قريبا بإذن الله تعالى، وإن أحداث الأسابيع الأخيرة في رفح والعريش والشيخ زايد هي خير دليل على ذلك، فمرتدو الجيش والشرطة باتوا -بفضل الله- عاجزين عن التحرك بحرية خوفا من كمائن المجاهدين وعبواتهم التي تفتك بهم وبمدرعاتهم كل يوم، وجنود الخلافة صاروا ينفذون عملياتهم الجريئة داخل المدن التي يزعم المرتدون السيطرة عليها دون أن يجروا على الخروج من جحورهم لحماية رفاقهم وعملائهم، ومن لا يطاله لهيب العبوات ورصاص الانفماسيين، تبلغه الصواريخ والقذائف، وما زالت قوة جنود الخلافة في تصاعد، وقوة المرتدين في هبوط وتراجع، ومن يقارن بين حال سيناء قبل انضمام مجاهديها للدولة الإسلامية، وبين حالها اليوم يدرك الفرق، وتستبين له نعمة الله على عباده الموحدين في الاجتماع.

هذه التطورات الحادثة في سيناء لن تقف آثارها على حدود سواحلها فحسب، بل ستمتد لتؤثر على كثير من الظروف في المناطق المجاورة، وعلى رأسها العلاقة بين حكومة الطاغوت في مصر ودولة اليهود في بيت المقدس وأكنافه، والتي تم تحديدها منذ عقود في إطار حدود ما يُعرف بـ «اتفاقية كامب ديفيد»، وستكون هذه الاتفاقية المشؤومة أول الأوثان التي تحطمها دولة الخلافة في هذا الجزء من العالم، وذلك بإجبار كل من الطرفين المصري واليهودي على تجاوز بنودها، والتعدي على حدودها في سبيل وقف الزحف المتصاعد لجنود الخلافة، الذي يهدد الحكومتين الكافرتين على حد سواء.

فحكومة الطاغوت في مصر تحاول منذ وصولها إلى الحكم بعد الانقلاب على حكومة الطاغوت الإخواني المرتد محمد مرسي أن تعيد الأوضاع في سيناء إلى سيطرتها لم تعد قادرة على إخفاء حجم خسائرها على يد جنود الدولة الإسلامية، ولا التغطية على فشل جيشها وأجهزة أمنها المختلفة في تحقيق أي نصر ولو إعلامي عليهم، ولم تنفعها الإمدادات المتواصلة من الجنود والمدركات الذين تدفع بهم بشكل متواصل إلى ساحة المعركة في تحقيق أي نجاح على الأرض، في الوقت الذي تهدد حالة الاستنزاف هذه مصير النظام الطاغوتي في مصر كلها في حال إصراره على الدفع بالمزيد من قواته إلى سيناء في ظل الوضع الأمني الهش في مدن مصر كلها، الذي يهدد بانهيار في أية لحظة يتراجع فيها حضور الجيش المصري قرب المدن الكبرى، وفي الوقت نفسه فإن الحشد الكبير لقوات الجيش المصري في سيناء هو نفس لاتفاقية «كامب ديفيد» التي حرّمت أي تواجد عسكري لجيش الردة المصري في سيناء بصورة تهدد الوثن المعبود عندهم «أمن إسرائيل».

أما بالنسبة لحكومة اليهود التي تخشى من انهيار الجيش المصري في سيناء وهو أسوأ سيناريو للأحداث يُرعبها، فإنها تسعى الآن بكل طاقتها إلى منع حدوث ذلك الانهيار عن طريق سماحها بخرق الجيش المصري لبنود اتفاقية «كامب ديفيد» التي تخصّ حجم القوات المصرية المسموح تواجدتها في سيناء، والمناطق المسموح انتشار الجيش المصري فيها، بل وزادت على ذلك بالتدخل العسكري المباشر إلى جانب الجيش المصري في معاركه مع جنود الخلافة سواء عن طريق التجسس وتحديد مواقع المجاهدين باستخدام الجواسيس والطائرات المسيّرة، أو المشاركة بالهجوم المباشر على مواقع المجاهدين بالقصف الجوي أو العمليات البرية.

إن تجاوز اتفاقية «كامب ديفيد» التي باتت -حسب رأيهم- عائقا أمام جهودهم للقضاء على الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، لن يمنع -بإذن الله- انهيار الجيش المصري المرتد، وإن صحراء سيناء ستكون -بحول الله- ساحة لملاحم كبرى خلال الفترة القادمة ضد جنود الجيشين اليهودي والمصري، بل وضد التحالف الصليبي الذي سيكون مجبرا على دعم حلفائه والدفاع عنهم، خوفا من سقوط هذه المنطقة الحيوية من العالم بالكامل في يد جنود الخلافة.

إن ما يجري في سيناء اليوم من أحداث وما سينتج عنها في المستقبل القريب لهو دليل واضح على الفشل المحتم لخطة التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، فالعالم أكبر من أن تغطي سماءه طائرات الصليب، وأرضه أوسع من أن تضيق بجنود الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز



مجموعة من جنود الخلافة في ولاية القوقاز

النبأ - ولاية القوقاز

في الوقت الذي أرسلت فيه روسيا قوات جوية وبرية إلى أرض الشام «لمحاربة الإرهاب» ودعمًا للنظام النصيري وحربا على الإسلام والمسلمين، هزت عمليتان نوعيتان لجنود الدولة الإسلامية الجيش الروسي وعملاء المرتدين وكبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد سقط ١٠ عناصر من الجيش الروسي قتلى الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ألياتهم في ولاية القوقاز.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالعبوات الناسفة على أليتين عسكريتين لعناصر الجيش الروسي في منطقة كاسبسك شرق داغستان، مما أدى إلى مقتل ١٠ وإصابة ٣ آخرين، إلى جانب تدمير الأليتين.

وفي اليوم ذاته وبعدها بساعات فقط أعلن المكتب الإعلامي لولاية القوقاز في بيان رسمي عن استهداف جنود الدولة الإسلامية عناصر القوات الداغستانية المرتدة بهجوم استشهادي.

وقال بيان المكتب الإعلامي أن أحد جنود الخلافة نفذ عملية استشهادية على حاجز للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم إلى جانب تدمير إحدى أليات الحاجز.

يضاف إلى ذلك الجهد الأمني لجنود الدولة الإسلامية، حيث نشر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز إصدارا مرثيا يوثق فيه تصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الروسي.

لم تكن هذه العمليات الوحيدة للمجاهدين في ولاية القوقاز ضد الجيش الروسي وعملائه فقد سبقها في (٦ / جمادى الأولى) هجوم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي ضرب حاجزا للشرطة في داغستان وأسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٥ آخرين. وفي (١٨ / جمادى الأولى) هاجم المجاهدون منطقة يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة ديربينت جنوب داغستان مما أدى إلى مقتل ضابط مخابرات وجرح عدد آخر.

ولا تكمن أهمية هذه العمليات في حجم الخسائر التي تكبدها الروس فقط، بل فيما تمثله أيضا كتحدٍ كبير للطواغيت واختراقا أمنيا كبيرا لإجراءاتهم الأمنية وتكديبا لتصريحاتهم المتكررة بقضائهم على الجماعات «الإرهابية» في القوقاز.

يشار إلى أن تصاعد عمليات جنود الدولة الإسلامية يلقي مزيدا من الضغط على الحكومة الروسية وأذنابها، التي تعاني من انهيار اقتصادي كبير ولا سيما بعد مشاركتها الجوية والبرية في دعم النصيرية، بصورة لا تدع مجالا للشك بأنها حرب صليبية على الإسلام والمسلمين.

يذكر أن ولاية القوقاز تشمل كلا من داغستان والشيشان وإنغوشيا، وكان المجاهدون في القوقاز قد أعلنوا بيعتهم لأمر المؤمنين أبي بكر البغدادي -حفظه الله- وانضموا لركب الخلافة في شهر رمضان ١٤٣٦ هـ.

عمليات استشهاديتان في البصرة والناصرية السيطرة على مواقع هامة للرافضة في المعامير والبوريشة



إحدى مجموعات الاقتحاميين قبل الانطلاق إلى الغزوة على ثكنات الجيش الرافضي في زوبع

النبأ - ولاية الجنوب - خاص

أعلن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، عملية عسكرية واسعة تحت اسم غزوة (أبي صباح الزوبعي) على مواقع الجيش الرافضي في ولاية الجنوب، قُتل خلالها العشرات من المرتدين ودُمرت العديد من ألياتهم وثكناتهم. فضمن هذه الغزوة شُنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنات الروافض في منطقة زوبع، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الروافض المشركين ساموا المسلمين في بعض قرى منطقة المعامير سوء العذاب ومنعهم من الهجرة إلى أراضي الخلافة، فقام المجاهدون بهجوم واسع عليهم بدأ بقصف تمهيدي بقناير الهاون تلاه اقتحام مقرات المرتدين في المنطقة من محوري المعامير والبوريشة تمكنوا خلاله من تدمير ١٠ ثكنات وقتل وإصابة العشرات منهم، وأسر عنصرين ونحرهما، إلى جانب تدمير دبابة TV٢ إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

حاول الجيش الرافضي تقوية نقاط تمرّكه باستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فاستهدفها جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة مما أجبرها على التراجع والانسحاب. وعن أهمية منطقتي المعامير والبوريشة أضاف مصدر (النبأ) أنهما تحظيان بأهمية عسكرية كبيرة كونهما قريبتين من الطريق السريع (بغداد - عمان)، والذي يعدّ خط الإمداد الوحيد لقطعات الجيش الرافضي المتواجدة في الهياكل السكنية وجامعة الفلوجة ومعسكر طارق ومعسكر المزرعة، وبعد هذا

وبعد هذا الهجوم بساعات سقط ٢٠ عنصراً من الشرطة والحشد الرافضيين قتلى في مدينة البصرة إثر هجوم استشهادي ثانٍ ضرب تجمعات المرتدين، حيث تمكن -بفضل الله- الاستشهادي أبو مجاهد البصروي من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها في تجمع الروافض وألياتهم عند تقاطع الخورة وسط البصرة، مما أدى إلى سقوط ٢٠ قتيلًا، بالإضافة إلى تدمير ٦ أليات. هذا وما تزال العمليات العسكرية ضمن هذه الغزوة مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

الهجوم باتت أرتال الروافض وإمداداتهم في مرمى أسلحة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد. تواصلت غزوة أبي صباح الزوبعي، فنقذ أحد جنود الخلافة في اليوم ذاته (الاثنين) عملية استشهادية استهدفت تجمعاً للحشد الرافضي في منطقة الناصرية. وقال المصدر ذاته أن الاستشهادي أبا رسل العراقي انغمس وفجر حزامه الناسف وسط تجمع لحافلات الحشد الرافضي أثناء تجهزهم للخروج نحو مناطق الاشتباكات مع المجاهدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتداً وإصابة العشرات منهم.

بينهم قائد صحوة

53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوب بغداد

منطقة اليوسفية شهدت أيضاً عمليتين نوعيتين لجنود الدولة الإسلامية، ففي العملية الأولى تمكنت مفرزة أمنية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، من تصفية قائد صحوة وشقيقه إثر اقتحام منزليهما في منطقة اليوسفية. وأفاد مصدر (النبأ) أن إحدى المفازل الأمنية قامت باقتحام منزل المرتد محمد علي شلال قائد صحوة منطقة كراغول التابعة لليوسفية، ومنزل شقيقه الذي يعمل جاسوساً لصالح الجيش الرافضي ومن ثم تنفيذ حكم الله فيهما وتفجير منزليهما وألياتهما.

أما في العملية الثانية، فقد اقتحمت مفرزة أمنية السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي واعتقلت عدداً منهم.

وأكد المصدر ذاته أن المفرزة الأمنية قامت بتصفية العناصر الأربعة الذين تم اعتقالهم بعد اقتحام منازلهم في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، وبعد استقدام المرتدين لدوريتي إسناد إلى الموقع، دارت اشتباكات بين المفرزة الأمنية وبين إحدى الدوريتين مما أسفر عن مقتل جميع عناصر الدورية، من بينهم ضابط برتبة ملازم، إلى جانب تدمير ألياتهم واغتنام أسلحتهم، فيما تم تفجير عبوة ناسفة على الدورية الثانية مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل ٤ عناصر، من بينهم ضابط برتبة نقيب. وفي منطقة عرب جبور حيث شُنّ جنود الدولة

منطقة اليوسفية شهدت أيضاً عمليتين نوعيتين لجنود الدولة الإسلامية، ففي العملية الأولى تمكنت مفرزة أمنية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، من تصفية قائد صحوة وشقيقه إثر اقتحام منزليهما في منطقة اليوسفية. وأفاد مصدر (النبأ) أن إحدى المفازل الأمنية قامت باقتحام منزل المرتد محمد علي شلال قائد صحوة منطقة كراغول التابعة لليوسفية، ومنزل شقيقه الذي يعمل جاسوساً لصالح الجيش الرافضي ومن ثم تنفيذ حكم الله فيهما وتفجير منزليهما وألياتهما.

أما في العملية الثانية، فقد اقتحمت مفرزة أمنية السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي واعتقلت عدداً منهم.

وأكد المصدر ذاته أن المفرزة الأمنية قامت بتصفية العناصر الأربعة الذين تم اعتقالهم بعد اقتحام منازلهم في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، وبعد استقدام المرتدين لدوريتي إسناد إلى الموقع، دارت اشتباكات بين المفرزة الأمنية وبين إحدى الدوريتين مما أسفر عن مقتل جميع عناصر الدورية، من بينهم ضابط برتبة ملازم، إلى جانب تدمير ألياتهم واغتنام أسلحتهم، فيما تم تفجير عبوة ناسفة على الدورية الثانية مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل ٤ عناصر، من بينهم ضابط برتبة نقيب. وفي منطقة عرب جبور حيث شُنّ جنود الدولة



النبأ - ولاية الجنوب - خاص

سبق غزوة أبي صباح الزوبعي عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع في عدة مناطق جنوب بغداد قُتل وأصيب فيها أكثر من ٥٣ عنصراً من الجيش الرافضي والمليشيات الموالية له.

حيث سقط ٢٥ عنصراً من الجيش الرافضي والمليشيات المساندة له بين قتيل وجريح الأحد (٢٤ / جمادى الآخرة)، في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم بدأ باقتحام ثكنتين للروافض في منطقة البومفرج وتفجيرهما بمن فيهما، ومن ثم الاشتباك مع

آلية عسكرية وتدميرها وقتل العناصر الذين كانوا على متنها وعددهم ٤. أعقب ذلك التسلل إلى ٩ ثكنات للجيش الرافضي في منطقة الرشدية وتفخيخها ومن ثم تفجيرها مما أسفر عن مقتل جميع من فيها من المرتدين، وبعد استقدام تعزيزات رافضية إلى المنطقة قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليها مما تسبب بتدمير عربة همر ومقتل ٣ ممن كانوا فيها، كما جرى الاشتباك مع آلية أخرى مما أدى إلى تدميرها وقتل جميع من كان على متنها. وأضاف المصدر أن حصيلة الهجوم المبارك بمجملة كانت مقتل ١٠ مرتدين من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة ١٥ آخرين.

أخيراً وليس آخراً هاجم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عناصر من الحشد الرافضي في منطقة هور رجب، مما أدى إلى إصابة أحدهم إصابةً بليغة حيث بترت إحدى ساقيه.

تقدم جديد شرق الفلوجة

جنود الخلافة يسيطرون على 10 ثكنات للرافضة في اللهيبي



وذكر مصدر (النبأ) أن هجمات المجاهدين تمت بالأسلحة القناصة والمدافع الرشاشة وصواريخ القعقاع، وذلك بالقرب من المعهد الفني، مما أدى إلى مقتل عنصرين وتدمير عربتيهم.

عربة همر أخرى تم تدميرها على الخط السريع قرب الحامضية شمال الفلوجة، إثر استهدافها بقناص ٢٣ ملم، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أسقطوا طائرة استطلاع رافضية فوق منطقة البوشل شمال الفلوجة، ليرتفع عدد الطائرات المسيرة التي أسقطها المجاهدون إلى طائرتين خلال أسبوع واحد.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩ / جمادى الآخرة)، عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة الفلوجة.

وسطه، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات عسكرية متنوعة. وفي سياق آخر تمكنت المفاوز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي شمال مدينة الفلوجة، وقد تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة الزغاريد شمال الفلوجة مما أدى إلى إسقاطها.

النبأ - ولاية الفلوجة - خاص
سيطر جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي شمال شرق الفلوجة الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، إثر شنهم هجوما واسعا على مواقع المرتدين، ضمن عملية عسكرية أطلقوا عليها اسم (غزوة الإعلامى أبي براء الفلوجي).

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين اقتحموا ١٠ ثكنات للمرتدين عند أطراف منطقة اللهيبي التابعة لمنطقة الكرمة، وذلك بعد قصف تمهيدي بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع.

وبعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة سيطر جنود الخلافة -بفضل الله- على كامل الثكنات، وتمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي ومليشياته وتدمير وإحراق عدد من ألياته.

أضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذا الهجوم ١٥ آلية متنوعة وكميات من الأسلحة والذخائر.

كما استهدف جنود الخلافة ضمن الغزوة أيضا، تجمعاً للجيش الرافضي بسيارة مفخخة شرق مدينة الفلوجة.

حيث انطلق الاستشهادي أبو حمزة الأنصاري بسيارته المفخخة نحو تجمع للروافض أمام بوابة معسكر طارق شرق الفلوجة وفجرها

ساحتها غرب الأنبار

عمليات انغماسية واستشهادية للمجاهدين وهجمات فاشلة للروافض

النبأ - ولاية الأنبار
قام جنود الدولة الإسلامية بعدد من العمليات العسكرية ضد الجيش الرافضي في ولاية الأنبار تنوعت بين عمليات انغماسية واستشهادية وعمليات أخرى، تمكنوا خلالها من التصدي لهجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وفي يوم السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٥ من جنود الخلافة (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو رقية الأنصاري وأبو داود الأنصاري وأبو عميرة الأنصاري وأبو المقدم الشامي) تمكنوا -بفضل الله- من التسلل واقتحام مواقع المرتدين في بلدة كبيسة غرب الأنبار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة تباعا وسط تجمعات الروافض.

وأضاف المكتب أن الهجوم الانغماسي للمجاهدين الخمس أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الجيش والحشد الرافضيين.

هجوم آخر تعرضت له مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين يوم السبت غرب ولاية الأنبار، حيث استهدف

جنود الدولة الإسلامية تجمعاً للجيش الرافضي ومليشياته بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي إسلام المهاجر تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للروافض على أطراف منطقة المعمورة غرب مدينة هيت وتفجير سيارته المفخخة وسطه، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الخميس (٢١ / جمادى الآخرة)، إحباط هجوم للجيش الرافضي قرب مدينة هيت غرب ولاية الأنبار أيضا.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بالقرب من منطقة المعمورة (٢ كم جنوب غربي هيت) بعد محاولة الجيش الرافضي ومليشياته التقدم برتل عسكري كبير نحو نقاط رباط المجاهدين، وامتدت المواجهات منذ ساعات الصباح الأولى وحتى مساء يوم الخميس، تمكن خلالها جنود الخلافة من استهداف عربة همر ودبابة من طراز أبرامز بصاروخين موجهين مما أدى إلى تدمير الهمر وإعطاب الدبابة وقتل وإصابة عدد من المرتدين، كما أعطبوا عربتي همر كذلك بعد تفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

وذكرت مصادر ميدانية أن بقية الرتل العسكري الرافضي أجبر على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر التي مني

بها.

ثم شهدت خطوط المواجهة القريبة من مدينة هيت فترة من الهدوء النسبي إثر وقوف قطعات الجيش الرافضي وعجزها عن إحراز تقدم نحوها، شَن خلالها الطيران الحربي الأمريكي والرافضي العديد من الغارات، لتعود الاشتباكات مجددا بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وبشكل عنيف الأحد (٢٤ / جمادى الآخرة) بعد محاولة الأخير التقدم من المحور الشمالي الغربي للمدينة، استطاع المجاهدون أثناءها تدمير دبابة وعربة همر وقتل عدد ممن كانوا فيهما بعد استهدافهما بصاروخين موجهين.

يشار إلى أن جنود الخلافة تمكنوا الأسبوع المنصرم من قتل قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت المرتد يوسف ربيع النمراوي مع عدد من مرافقيه إثر تفجير منزل مفخخ لدى دخولهم إليه في بلدة كبيسة جنوب غرب هيت.

من جهة أخرى وفي شمال شرقي مدينة الرمادي قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف عربة همر تابعة للجيش الرافضي على الطريق السريع بالقرب من الحامضية بمدفع رشاش مما أدى إلى إعطابها.

وبقنابر الهاون استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الروافض في منطقة البوعلوان داخل مدينة الرمادي، وكانت الإصابات دقيقة.

عملية استشهادية تضرب مقراً للصحوات في اللجاة

ومواجهات عنيفة مع حزب اللات والنصيرية في القلمونين الغربي والشرقي

جمادى الآخرة)، من (القريتين) بعد أن شنّ الجيش النصيري حملة عسكرية كبيرة عليها، حيث استقدم أعداداً كبيرة من الجيش النصيري من مختلف مناطق البلاد مستغلاً هدنة وقف القتال المبرمة مع صحوات الردة، وبمساعدة الميليشيات الرافضية المختلفة وبغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية والروحية النصيرية وإسناد من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة. من جهة أخرى وفي جنوب دمشق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، مقراً لفصائل صحوات الردة التابعة لـ «المجلس العسكري» المرتد بعملية استشهادية في قاطع اللجاة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا سعيد الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الانغماس وتفجير دراجته النارية المفخخة داخل مقر فصيل «ألوية العمري» التابع لـ «المجلس العسكري» المرتد في قرية جيب، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف صحوات الردة.

استهدف ثلث طال عناصر من صحوات «ألوية العمري»، وذلك بعد أن قامت مجموعة من جنود الخلافة بالتسلل إلى الطريق الواصل بين منطقتي المدورة والعلالي في منطقة اللجاة، ونصب كمين لهم والاشتباك معهم وقتل عنصر منهم على الأقل.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا الأسبوع المنصرم هجوماً لعناصر جبهة الجولاني، حيث حاولوا التقدم نحو نقاط رباط المجاهدين في وادي الزمراني ووادي مرطبية، فدارت مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ عنصراً منهم وإصابة عدد آخر، مما أجبرهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

النبأ - ولاية دمشق

اندلعت اشتباكات عنيفة الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر من حزب اللات اللبناني إثر محاولات الأخير التقدم نحو مواقع المجاهدين في القلمون الغربي. وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من استعادة السيطرة على ٣ جبال بعد سيطرة عناصر حزب اللات عليها، كما تمكنوا أيضاً من إحباط هجوم شنه المرتدون من محور حاجز (شعبة عوض) نحو منطقة زوتينة، حيث دارت مواجهات عنيفة بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون أجبر على إثرها عناصر حزب اللات على التراجع والانسحاب.

وأكدت الوكالة أن عدداً من عناصر الحزب سقطوا بين قتيل وجريح نتيجة الاشتباكات دون الحصول على إحصائية دقيقة. إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩ / جمادى الآخرة)، هجوماً على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بالقرب من مدينة القريتين، قُتل على إثره ٣١ مرتداً. وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكنوا من مباغته الجيش النصيري وميليشياته بهجوم على نقاط تركزمهم إثر عملية تسلل في محيط جبل جبيل غرب مدينة القريتين، واشتبكوا معهم مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

الصولة المباركة لجنود الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل ٣١ مرتداً من النصيرية وميليشياتهم وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير دبابتين ومدفع من نوع فوزديكا، كما تمكنوا في المعارك التي دارت قبل يوم في محيط المدينة من تدمير عربة شيلكا وتدمير وإعطاب دبابتين.

وجاء هذا الهجوم قبل أن ينحاز جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤ /

حصيلتهما ٤٣ قتيلاً

هجوم استشهادي وضربة مباغته على

مرتدي الـ PKK في ريف الشدادي

النبأ - ولاية البركة

معارك مستمرة تدور رحاها بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي الـ PKK ومن حالفهم من صحوات الردة من جهة أخرى في أرياف مدينة الشدادي، فبعد عدد من العمليات التي استهدفت المرتدين الأسبوع الماضي، قُتل وأصيب على إثرها عدد منهم وأعطيت ألياتهم، استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤ / جمادى الآخرة)، تجمعاً لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي الغربي بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي قاد سيارته المفخخة وتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع كبير للمرتدين في قرية الحمادات غرب الشدادي وفجرها وسطه، مما أسفر عن مقتل ٢٣ مرتداً وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة.

معارك عنيفة اندلعت في اليوم ذاته في محور آخر، حيث صال عدد من جنود الخلافة على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب مدينة الشدادي.

وأكد المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في قرية العزاوي جنوب المدينة، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتداً وجرح عدد آخر، لينحازوا بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة الاثنين (١٨ / جمادى الآخرة)، باستهداف جرافة لمرتدي الـ PKK بالقرب من تل البشائر جنوب شرقي مدينة الشدادي مما أدى إلى إعطابها.

وفي الجهة ذاتها (جنوب شرقي الشدادي) وبقديفة SPG-٩ تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب سيارة رباعية الدفع بالقرب من قرية الفدغمي.

صولة سريعة على حاجز للجيش

النصيري في حماة

النبأ - ولاية حماة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١ / جمادى الآخرة)، هجوماً خاطفاً على نقاط الجيش النصيري على طريق (سلمية - أثريا) في ولاية حماة.

وأفادت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة ومرتدي الجيش النصيري إثر اقتحام المجاهدين حاجزاً لهم على الطريق الواصل بين مدينة سلمية وبلدة أثريا، مما أسفر عن مقتل أحد المرتدين في الحاجز وفرار من بقي منهم حياً. وأضافت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذه العملية سيارة دفع رباعي مزودة برشاش ثقيل وأسلحة خفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة.

يذكر أن جنود الخلافة اقتحموا الاثنين (١٨ / جمادى الآخرة)، كتيبة دبابات (المهجورة) بالقرب من مطار الـ T٤ العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصراً من الجيش النصيري، واغتنام رشاشات ثقيلة وصواريخ مضادة للدروع وقاعدة إطلاق لها وكميات من الذخائر المتنوعة.

غزوة جديدة على أطراف مدينة الخير

عمليات استشهادية واقتحام على المطار العسكري واللواء 137



دك مواقع الجيش النصيري في محيط مطار مدينة الخير بالرشاشات الثقيلة

الخلافة على إثر ذلك من تحقيق تقدم والسيطرة على نقاط المرتدين في محور الجفرة.

وأضاف المصدر أن النظام النصيري تكبد خلال هذا الهجوم خسائر كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة العشرات من جنوده، إلى جانب خسارته ٤ دبابت (٢ تم تدميرهما، و٢ اغتنمهما المجاهدون)، وإعطاب عربة BMP.

هذا وما تزال المعارك بين الطرفين مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله أن يمن على عباده المجاهدين بالفتح والتمكين.

النبأ - ولاية الخير - خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، هجوماً واسعاً على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الموالية له في ولاية الخير.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم الذي استهدف مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧، بعمليتين استشهاديتين ضربتا مواقع الجيش النصيري في محور الجفرة، أعقب ذلك اقتحام المنطقة من ثلاثة محاور: محور شمالي وهو الجفرة ومحور جنوبي شرقي (مزارع أبو الوليد) ومحور جنوبي غربي اللواء ١٣٧، ليتمكن جنود

الرافضة والبيشمركة يحصدون الفشل في مخمور



النبأ - ولاية دجلة - خاص
بعد أكثر من أسبوع على إعلان حملتهم العسكرية المزعومة على مدينة الموصل التي بدؤوها في منطقة غرب مخمور، فشل الجيش الرافضي وميليشياته ورغم الحشد الكبير الذي أعدوه والدعم الجوي المقدم لهم من الطيران الصليبي في تحقيق أي تقدم يذكر، حتى أنهم عجزوا -بفضل الله- عن دخول قرى صغيرة رغم عديد الهجمات التي شنوها عليها، كقرى كرمردى وكوديلا والنصر، وإن كانوا قد دخلوا جزئياً في بعض تلك القرى إلا أن عمليات جنود الخلافة سواء الانغماسية أو الاستشهادية، إلى جانب الدور الكبير الذي لعبته مفازر الإسناد أجبرتهم على التراجع والانسحاب فارين بجلودهم.

وبعد أن نجح جنود الدولة الإسلامية في إحباط جميع هجمات المرتدين، امتلكوا زمام المبادرة وشنوا عددا من العمليات النوعية التي زادت في حجم خسائر العدو وسببت مزيدا من الانهيار النفسي لجنوده.

ففي يوم الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، نفذ عدد من جنود الخلافة هجوما انغماسيا في مواقع الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية تل الريم غرب مخمور.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية الانغماسية أسفرت عن تدمير عربتي همر، والسيطرة على مواقع للمرتدين الذين ولّوا هاربين وحاولوا تحصين مواقعهم التي هربوا إليها بعمل سواتر ترابية، فقامت مفازر الإسناد باستهداف مواقعهم وتمركزات جنودهم وتحركات ألياتهم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، مما أدى إلى شل تحركاتهم فضلا عن تدمير مدفع ثقيل وجرافة، ولله الحمد.

خسائر بشرية كبيرة مني الجيش والحشد الرافضيان الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، إثر معارك عنيفة مع جيش الخلافة تخللها هجومان استشهاديان استهدفا تجمعاتهم قرب قرية النصر، فبعد أن حاولت القوات الرافضية التقدم وللمرة الرابعة في أسبوعين نحو قرية النصر دارت مواجهات مسلحة بمختلف الأسلحة، ثم قام استشهادي باستهداف تلك القوات بعربة مفخخة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ عنصرا منهم وتدمير عربتي همر وآلية ناقلة للجند.

بسيارة مفخخة، حيث يسّر الله له تفجيرها وسط الرتل، مما تسبب بتدميره بأكمله بما فيه من عناصر وآليات عسكرية. وبسيارة مزودة برشاش ثقيل اغتتمها المجاهدون من مرتدي البيشمركة، انغمس أبو عبد الملك الشامي وأبو عبيدة الكردي داخل منطقة مخمور، واستطاعوا التوغل والوصول إلى شرطة «مديريتها».

وأضاف المصدر ذاته أن أحد الانغماسيين قام بالاشتباك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، قبل أن يقوم الانغماسي الثاني بتفجير السيارة داخل مبنى «المديرية»، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من البيشمركة المرتدين وانهيار جزء من المبنى. تأتي هذه العمليات بالتزامن مع إقرار الحكومة الرافضية بالإفلاس وعدم قدرتها على دفع أجور الموظفين والعاملين في بعض المناطق، فضلا عن خلافات في صفوفها واتهامات بالفساد وتهميش أطراف معينة، ورفض واعتراضات على التشكيلة الوزارية الجديدة التي أعلنها رئيس الوزراء الرافضي الطاغوت حيدر العبادي.

هذه الخسائر أجبرت القوات الرافضية المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم يذكر.

كما انطلق الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري بسيارته المفخخة وقام بتفجيرها وسط تجمع المرتدين قرب قرية النصر أيضا، فقتل ١٠ عناصر منهم وجرح عددا آخر، كما دمرت عربتي همر.

وفي منطقة مخمور أيضا، استهدف مجاهدو الدولة الإسلامية الخميس (٢١ / جمادى الآخرة)، مرتدي البيشمركة بسلسلة عمليات استشهادية أوقعت عددا كبيرا منهم بين قتيل وجريح. وقال مصدر (النبأ) أن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو قتادة الأنصاري وأبو علي الأنصاري وأبو محمد الشامي) هاجموا بـ ٣ سيارات مفخخة ثكنات مرتدي البيشمركة على طريق مخمور، وتمكنوا -بفضل الله- من الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم وسطها، مما أوقع العديد من القتلى في صفوف المرتدين ودمر عدة ثكنات لهم.

استقدم البيشمركة إثر ذلك رتلا عسكريا في محاولة منهم لنقل الجرحى والقتلى الذين سقطوا جراء العمليات الاستشهادية الثلاثة، فقام الاستشهادي أبو دجانة الأنصاري باستهدافهم

اقتحامات وعبوات في ديالى

هجوم على حاجز للجيش الرافضي في منطقة الوقف

النبأ - ولاية ديالى
شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، هجوما على حاجز للجيش الرافضي شمال شرقي منطقة بعقوبة مركز ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم بدأ بقطع طريق الإمداد والإسناد المؤدي إلى الحاجز الكائن في قرية الكبة التابعة لمنطقة الوقف بالعبوات الناسفة، بالتزامن مع قصف سرية للجيش الرافضي بالقرب من الحاجز بقنابر الهاون.

أعقب ذلك اقتحام الحاجز والاشتباك مع العناصر المتواجدين فيه، فاستقدم الروافض على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فقام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد

تدمير عربتي همر في حقل عجيل

النبأ - ولاية كركوك

هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة) آليتين لمرتدي الحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرهما.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الذي استهدف الآليتين تم بعبوتين ناسفتين، وكان من نتائجه أيضا مقتل وإصابة الذين كانوا على متن إحداها.

وفي عملية نوعية لها قامت إحدى المفازر الأمنية السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، بتصفية ضابط تحقيق في الجيش الرافضي بالسلاح الكاتم وسط مدينة كركوك.

من جانب آخر استهدفت مفازر القنص عناصر البيشمركة المرتدين في مناطق من ولاية كركوك موقعة قتلى في صفوفهم. وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ عناصر من مرتدي البيشمركة لقوا مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حقل عجيل النفطي ومنطقتي دافوق والرشاد.

من الجيش والحشد الرافضيين وتدمير آلية عسكرية، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر ومعدات اتصال.

وفي سياق آخر قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي وأصيب عدد آخر الخميس (٢١ / جمادى الآخرة)، إثر الهجوم بعبوة ناسفة على آليتهم العسكرية في منطقة (محمد ضيفان) في العظيم.

وفي موقع آخر من منطقة العظيم وتحديدا البووحيد قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على آلية تقل عناصر من الشرطة الرافضية، مما تسبب بمقتل عنصرين وتدمير الآلية.

إلى جانب ذلك فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل ٣ من المرتدين في منطقة بلدروز مما تسبب بتدميرها وإصابة المرتدين الثلاث بجروح بليغة، كما استهدفت آلية للجيش الرافضي على طريق (كباشي - السعدية) بعبوة ناسفة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.



أبو مهند الشامي الرجل الذي داس الفصائل بقدمين من حديد

غزت أمريكا الصليبية أرض العراق، فهب لقتالها الآلاف من الشباب، وخاصة من بلاد الشام، وكان ممن نغروا في تلك الفترة حسان عبد الجليل عبود، الذي كان يُعرف في بلدته سمرمين (في إدلب) بالشجاعة والجرأة والمروعة، سافر إلى العراق، وبقي يقاتل فيها، وخالط المهاجرين فيها وأحبهم وأحبوه، وكان ممن قدر الله أن يلتقي بهم، الشيخ أبو أنس الشامي تقبله الله، فقاتل إلى جانبه، وحضر معه غزوة تحرير سجن أبو غريب، التي كتب الله أن يكشف فيها الصليبيون أماكن المجاهدين فيقصفوهم، ويُقتل كثير منهم، من بينهم الشيخ أبو أنس، إلا أن الله -تعالى- كتب أن ينجي حسان من القتل، وعاد بعد ذلك بمدة إلى الشام.

الله عدة غزوات ناجحة على الجيش النصيري وذلك قبل أن يقود الغزوة الكبرى في ولاية حمص وهي غزوة فتح تدمر والسخنة. في هذه الغزوة وقع على الشيخ أبي مهند مزيد من المسؤوليات ففضلا عن قيادته لجنود ولاية حمص في الغزوة، عيّنه إخوانه في هيئة الحرب أميرا عاما للغزوة، التي شاركت فيها أيضا كتائب من ولايات حماة ودمشق بالإضافة إلى كتائب من جيش الخلافة. وقد منّ الله عز وجل على الشيخ أبي مهند وجنوده بفتح سريع، وأنهوا وجود الجيش النصيري في الجزء الخاص بهم من الغزوة وهي كل من

بلدة السخنة وحقل الهيل الغازي وشركة الأرك ومحطة ضخ النفط T3 بالإضافة إلى الحواجز المنتشرة بين تلك النقاط، كما منّ الله تعالى على إخوانهم في بقية القواطع، ليفتح الله على أيديهم مدينة تدمر ويغنموا من مستودعات السلاح القريبة منها كميات هائلة من السلاح.

بعد فتح تدمر تم نقله من ولاية حمص ليصبح المسؤول عن ولايات حمص وحماة ودمشق في هيئة الحرب، ويقود معارك الدولة الإسلامية في هذه الولايات، التي كان من أهمها فتح مدينتي القريتين ومهين، ومعارك بئر القصب والقلمون الشرقي ضد الصحوات، والمعارك على الطريق الرابط بين أثريا وسلمية، ثم قيادة معركة قطع طريق إمداد النظام في مدينة حلب، والتي كتب الله -سبحانه وتعالى- الفتح لعباده، فقطعوا طريق إمداد النظام الوحيد، وأجبروه على الدخول في معركة لم يكن مستعدا لها تكبد فيها مئات القتلى من «قوات النخبة» لديه، وفي هذه المعركة قدر الله أن يصاب الشيخ

الأمر حتى أعد العدة للهجرة إلى دار الإسلام. في طريق الهجرة منّ الله عليهم بفتح وغنائم حيث هاجم الجيش النصيري قافلة المهاجرين وكاد أن يتمكن من أسر عوائلهم التي أخذوها معهم في حافلات، ولكن الله سلّم، فكَرَّ عليهم الإخوة الذين مكثهم الله من التصدي للمرتدين، ثم الهجوم عليهم وقتل كثير من جنودهم واغتنام مدرعتين منهم، ثم اجتياز الطريق الواصل بين أثريا وسلمية الذي يسيطر عليه النظام النصيري عنوة وحربا، والوصول إلى

دار الإسلام، ليلحق بهم من تبقى من إخوانهم حيث القوة الأكبر التي كانت تتجهز للهجرة

في سبيل الله، بما معها من سلاح وعتاد ومدرعات، لتصل بذلك جميعا إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية وتلحق بجيش الدولة الإسلامية الذي كان يخوض حينها ملاحم ضد الجيش النصيري في عدة ولايات.

شارك الشيخ حسان عبود وإخوانه في معارك ولاية الرقة ضد الجيش النصيري قبل أن يوليه أمير المؤمنين على ولاية حمص، ورغم أنه كان يفضل العمل العسكري إلا أنه قبل الأمر سمعا وطاعة، ومضى أبو مهند (كما كناه أمير المؤمنين حفظه الله) إلى ساحة جهاده التي خلد فيها ذكره بحسن قيادته، وطيب معشره، وبما فتح الله عليه من البلاد.

كانت ولاية حمص تضم مساحات واسعة من بادية الشام، وجهات طويلة ممتدة مع النظام النصيري، فكان أول ما عمل عليه الشيخ أبو مهند أن بدأ بإعادة ترتيب قواطعها، وتنظيم جيشها، وتكبد في ذلك مشقة كبيرة بسبب ما استجد عليه من أساليب الإدارة والتنظيم المتبعة في الدولة الإسلامية، وفي نفس الوقت لم يكن ليغفل عن قتال النصيرية، فقاد بفضل

من الفصائل التي كان تتحين الفرصة للانقضاض عليهم، فكان انضمام فصيل «لواء داود» بمقاتليه الذين يبلغ تعدادهم ٧٠٠ أو أكثر إلى الدولة الإسلامية ومبايعة قائده ومؤسسه حسان عبود لأمير المؤمنين فتحا منّ الله به على المجاهدين، وقد بدأ الشيخ حسان فور استلامه مهمة المسؤول العسكري للولاية التخطيط لعمل عسكري كبير على مدينة خان شيخون والحواجز المحيطة بها لتطهيرها من رجس النصيرية، وكان من المقرر أن يشترك فيها جنود الدولة الإسلامية في ولايتي إدلب وحماة، ولكن هذه العملية لم تنطلق بسبب خروج الصحوات وقتالها

الدولة الإسلامية في كافة مناطق الشمال، مما اضطر جنودها للانحياز والعمل على تجميع قواتهم كي لا تستفرد بهم الفصائل كما حدث معهم في ريفي حلب الشمالي والغربي، فكانت سراقة وسرمين هما الخيار الأنسب لهم، حيث آمن الشيخ حسان عبود وإخوانه الحماية لهم وأفشلوا كل محاولات الصحوات وعلى رأسهم صقور الشام للدخول عليهم.

تفرغ الشيخ لفترة من الزمن لتحسين منطقته من الصحوات التي كانت تترصد به، فتمكن من تفكيك العديد من خلايا الصحوات الأمنية في سراقة وسرمين، وتمكن من دعوة بعض الكتائب هناك لبيعة أمير المؤمنين، وبقي في منطقته بانتظار الأوامر له بالتحرك لاستعادة ولاية إدلب من أيدي الصحوات.

بعد إعلان الخلافة، جاء الأمر لكل جنود الدولة في مناطق الصحوات أن ينحازوا إلى أراضي الدولة الإسلامية، كي يعيشوا في دار الإسلام تحت حكم الشريعة، وخوفا عليهم من غدر الصحوات، وكان على رأس هؤلاء الشيخ حسان عبود وجنوده، الذي ما إن أتاه

تابع بعد عودته مساعدة المجاهدين ومناصرتهم، من خلال استقباله المهاجرين وإيوائهم والعمل على إدخالهم إلى العراق، واستمر على هذه الحال حينما من الزمن، حتى انقطع اتصاله بالمجاهدين.

مع خروج المظاهرات في الشام ضد النظام النصيري بدأ حسان عبود يعد نفسه ومن معه من أقاربه وأصحابه لقتال النصيريين، عن طريق جمع ما يمكن من السلاح، والتدريب على تصنيع العبوات، فكانوا من أوائل من رفع السلاح في وجه الجيش النصيري في

شمال الشام، ومع **عمل لسنوات في التنسيق لإدخال المهاجرين إلى العراق** اشتداد القتال في الشام مرت المجموعة التي كان يقودها في عدة مراحل ومسميات، آخرها «لواء داود».

وفي نفس الوقت استمر يبحث عن الحق وأهله حيث لم يتمكن في العراق من معرفة منهج المجاهدين كاملا بسبب شدة الوضع هناك وعودته إلى الشام ثم انقطاعه عنهم، وقدّر الله أن يقرب إليه بعض الإخوة الدعاة من المهاجرين، فنصحوه ووجهوه إلى صحة الاعتقاد وسلامة المنهج، وتزامن ذلك مع إعلان الدولة الإسلامية تمدها إلى الشام، فكان ذلك من أكبر الحوافز التي دعت له لارتباط بها والتحالف معها ضد النصيرية.

وبعد مشاركته جيش الدولة الإسلامية في بعض المعارك من بينها غزوة مستودعات الحمراء في ريف حماة، أعلن الشيخ حسان عبود ومن معه البيعة لأمير المؤمنين لينضم بجنوده إلى ولاية إدلب، ويتم تعيينه مسؤولا عسكريا لها، وكان ذلك قبل انطلاق معارك الصحوات ضد الدولة الإسلامية بثلاثة أسابيع تقريبا.

كان الإخوة في ولاية إدلب حينها بضعة مئات معظمهم من المهاجرين وسط غابة

أمن الحماية لمجاهدي الدولة الإسلامية في فترة الصحوات



أبو مهند الشامي بجروح خطيرة، أثناء تقدمه في عمق مناطق النظام.

كانت الصفة البارزة التي صبغت شخصية الشيخ أبي مهند الشامي -تقبله الله- بحثه عن الحق واجتهاده في ذلك، وتمسكه به، وجهاده في سبيله بكل ما أوتي من قوة، ومهما عظمت التكاليف وزادت المشقة.

فهو الذي منذ بدأ جهاده للنصيريين كان

يبحث عن يريد إقامة

الشريعة الإسلامية

فيرتبط به، ويقاثل

تحت رايته، وهو ما

أوصله في نهاية مطافه

إلى بيعة أمير المؤمنين

والانضمام إلى الدولة الإسلامية بعدما بان له كذب الأدعياء من قادة الفصائل التي تنتسب للإسلام وتسعى لإقامة الديمقراطية الشريكية، وهو الذي عندما عرف الحق الذي وجده في منهج الدولة الإسلامية تمسك به غير آبه بالعروض والإغراءات التي تلقاها من مرتدي الداخل والخارج، تاركا وراءه ما لديه من قوة وعدد وعتاد وضعها كلها في خدمة الدولة الإسلامية، لا ترهبه كثرة أعدائها وتربصهم بها، ثابتا على بيعته لأمر المؤمنين مثبتا إخوانه الذين معه.

وكان منذ بداية جهاده يحب الجلوس مع الدعاة وطلبة العلم، وخاصة المهاجرين منهم، يسمع منهم، ويستفتيهم باحثا عن الحق، حتى أنه كان يصطحب معه دائما إخوة من طلبة العلم، ليذكروه دائما بالله وينصحوه، وكان على رأسهم حبيبه أبو مصعب الأردني، تقبله الله.

كان حريصا على حضور الدروس الشرعية وخاصة دروس التوحيد، وكان يلزم جنوده بحضورها، وكأنه يحاول أن يستدرك ما فاتته مدة احتباسه في مناطق الصحوات قبل هجرته.

وكان من أشد الناس اتباعا للحق فكان يسأل عن الحكم الشرعي في المسألة فإذا بان له أنهى النقاش فيها وقام ليعمل بمقتضى الحكم الشرعي.

وكان شديد الخوف من الظلم ولو أدى ذلك إلى أن يقتص من نفسه، ومن شدة خوفه من الظلم أنه كان يطوف بنفسه على السجناء كل فترة، فيلتقي بهم ويسألهم عن قضاياهم، خشية أن يكون من بينهم بريء طال حبسه، بسبب تأخير في عرض قضيته على القاضي لينظر فيها.

وكان يوقف الرجال من عامة المسلمين في الطرقات وهم لا يعرفونه فيسألهم عن علاقتهم بجنود الدولة الإسلامية، وعن معاملة الإخوة في الدواوين المختلفة لهم، مخافة أن يقع ظلم من أحد من جنوده على أحد ممن استرعاه الله عليه.

أما ثباته على طريق الجهاد في سبيل الحق، فهو الذي لم تزعزعه المحن ولا الكلوم عن ذلك، ففي أول طريقه قدر الله -تعالى- أن ينفجر صاروخ محلي الصنع قبل إطلاقه فيتسبب ببتير قدميه الاثنتين، ليستعير عنهما بقدمين من حديد يضعهما إذا مشى وينزعهما إذا جلس أو ارتاح، خاض بهما عشرات المعارك، كما قدر الله -تعالى- أن يصاب بعد ذلك أكثر من مرة، إحداها

عند استهداف طائرة نصيرية لسيارته

أثناء غزوة فتح تدمر،

حيث كسرت قدماه

الحديدتان، ونجاه الله من القتل، وكذلك حين استهدفته دبابة نصيرية في إحدى معارك الدوة غرب تدمر، فأصابته شظايا القذيفة بجروح وقتلت أبا مصعب الأردني -تقبله الله- الذي كان بجواره، ومما كان يزيد من أعباء إصابته أنه كان مريضا بداء السكري، فلا تشفى جروحه بسهولة.

أما عن ولائه للدولة الإسلامية فإن من يعرفه يعلم أنه منذ بيعته لأمر المؤمنين كان حريصا على كل ما كان من شأنه مصلحة الدولة، فمجرد أن بلغه الأمر بالهجرة حزم متاعه وجمع سلاح لوائه، لينطلق بمن تبعه من جنوده إلى دار الإسلام، وبمجرد وصوله سلم كل أملاك اللواء إلى الدولة الإسلامية، ومنها مئات الآلاف من الدولارات كانت بحوزته مما غنمه في معاركه الطويلة، بالإضافة إلى ١٢ دبابة ومدركة والكثير من السلاح والآليات، ثم عمل على إنهاء اسم (لواء داود) نهائيا ومعاقبة كل من بقي يستعمل هذا الاسم القديم أو ينسب أحدا ممن بايع أمير المؤمنين إليه، وذلك ليزرع في قلوب الجنود جميعا الانتماء للدولة الإسلامية، والطاعة لأمر

المؤمنين.

كان صاحب تفكير عسكري مميز، يجهز لغزواته بشكل جيد، وتشهد له بذلك معاركه الكثيرة التي خاضها وفتح الله عليه فيها، قبل بيعته للدولة الإسلامية، ومنها معارك حاجز حميشو، وحاجز باب الهوى، وكلية الشؤون الإدارية، ومطار تفتناز، ومعسكر الشبيبة، وكلية الدفاع الجوي، وحاجز الجديدة، والسادكوب، والحواجز بين إدلب وأريحا، وغيرها.

وبعد بيعته لأمر المؤمنين وهجرته، قاد غزوات كبرى بالمقياس العسكري، وأهمها غزوة فتح تدمر، التي كانت واحدة من أكبر معارك جيش الخلافة على الإطلاق من حيث حشد القوات واتساع جبهة القتال، وكذلك معركة خناصر التي ظهرت فيها إمكاناته القيادية في أوضح صورها إذ أتاه الأمر بالتحضير للغزوة قبل موعدها بخمسة أيام فقط، ورغم ذلك مكّنه الله من تجهيزها وحشد القوات والإمكانات اللازمة لها، وكان فيها الفتح المبين بفضل الله.

ورغم اهتمامه الشديد بالجبهات والجنود، فإنه تقبله الله لم يكن من النوع الذي يهمل باقي مفاصل الولاية ودواوينها، بل كان يكثر الجلوس مع أمراء المفاصل ويحثهم على مزيد

من الجهد ويسعى في

تأمين ما يحتاجونه

لنجاح عملهم، لدرجة

أن كلا منهم كان يشعر

أن أبا مهند لا يهتم بغير

مفصله، وكان من عادته

إذا أراد الاجتماع بالإخوة لأمر هام أن يسير بهم في البادية مسافات بعيدة لينعزل عن كل ما قد يشغله عن أمر الاجتماع حتى يتم أمره، وكان معروفا عنه أنه يستشير إخوانه مجتمعين أو فرادى، فيطرح عليهم المشاكل

ويطالبهم بطرح الحلول، حتى إذا استحسن رأيا عرضه على باقي إخوانه موضحا أنه رأي الأخ فلان، كي لا ينسب لنفسه ما ليس منه، وكي يرفع من شأن أخيه، ويزيد من ثقته بنفسه.

وإلى جانب ذلك كله كان -رحمه الله- صاحب عبادة، حبّ إليه قيام الليل بالصلاة، فيوقظ أهله في الثلث الأخير من الليل ويصلي بهم، وحبّ إليه البكور في العمل، فيبدأ كل أعماله بعد صلاة الفجر، ويعقد الكثير من اجتماعاته في هذا الوقت، ويحض إخوانه على التبكير في النوم، والبكور في العمل بحثا عن البركة. وكان مما عُرف عنه إذا اشتدت المعارك، أن ينزوي في جانب عن إخوانه يدعو الله، ويمرغ وجهه في التراب، يستفتحه ويستنصره، ويبقى يكرر ذلك حتى يكتب الله لهم الفتح والنصر على عدوهم.

أما شجاعته فحدث ولا حرج، فقد شهد إخوانه له أنه كان من أشجع الأمراء العسكريين في الدولة الإسلامية، وأنه كان قائدا ميدانيا يدير معاركه من ساحة المعركة بل من خطوطها الأمامية لا من مؤخرة الجيش أو قلبه، وشهد من عايشه في تدمر أنه كان إذا اشتد وطيس المعارك ذهب إلى الخط الأول وبقي مع المجاهدين هناك يثبت أقدامهم ويتقدم بهم، وكانت قاعدته

الرئيسية في معاركه مع الجيش النصيري أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فلا يترك للعدو فرصة ليلتقط أنفاسه

أو يحضر للهجوم عليه بشكل جيد، بل يكرر عليه الهجمات باستمرار وينوع عليه نقاط الهجوم فيبقى في حالة استنفار دائم.

وكان حريصا على أن يستطلع مواقع العدو بنفسه، ويتقدم إلى آخر نقطة يمكنه الوصول إليها ليجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن العدو، حتى أنه في غزوة خناصر الأخيرة أصر على استطلاع مكان اقتحام إخوانه بنفسه، واقترب كثيرا من مواقع النظام النصيري على محيط طريق خناصر رغم معرفته بوجود ألغام في المنطقة، فانفجر عليه أحد الألغام وأصابه إصابة بليغة.

مرت أيام على الإصابة، إلا أن الله -تعالى- كتب أن تفارق روح أبي مهند جسده، بعد أن تلفظ بالشهادتين، وقد كان من آخر ما نطق به في دنياه أن قال لوالدته عندما رأى حزنها عليه في مرضه ولهفتها في الدعاء له بالشفاء في صلاتها: الملقى الجنة بإذن الله.

إنه العبد الذي ألقى الدنيا وراء ظهره، عندما جاءته تخطب وده، وداس عليها وعلى شهواتها بقدميه الحديديتين، وأقبل يرجو ما عند الله تعالى، فنال ما تمنى، نحسبه كذلك.



كلما اشتد وطيس

المعارك ذهب إلى الخط

الأول وبقي فيه ليثبت

إخوانه المجاهدين

إثر هجوم على موقع مشترك لهم

20 قتيلاً وجريحاً و3 أسرى من حركة طالبان والشرطة الأفغانية



أحد جنود الخلافة أثناء الهجوم على الثكنة المشتركة لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية

المرتدين تعرضوا لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (أرزان قيمت) في كابول، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخر. وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من تصفية أحد رموز الرفضة المشركين بالسلح الكاتم في منطقة دشت برجي في مدينة كابول. وكانت مواقع للجيش والشرطة الأفغانيين قد تعرضت في (٦/ جمادى الآخرة) لهجمات من قبل جنود الخلافة، أدت إلى مقتل ١٢ مرتداً (٨ من عناصر الجيش و٤ من الشرطة المرتدة)، ولله الحمد.

الثكنتين. وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح ١١ آخرين، فيما أسر ٣ من عناصر حركة طالبان الوطنية، ومن الله على عباده الموحدين باقتحام أسلحة خفيفة ومتوسطة وكميات متنوعة من الذخائر، قبل أن يقوم المجاهدون بتفجير الثكنتين والعودة إلى مواقعهم السابقة. عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت المخابرات الأفغانية المرتدة الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، في مدينة كابول. وأضاف مصدر ميداني أن عناصر المخابرات

النبأ - ولاية خراسان سقط ٢٠ عنصراً من حركة طالبان الوطنية ومرتدي الشرطة الأفغانية المحلية بين قاتل وجريح الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، في مدينة نجرهار شرق البلاد، في هجوم على موقع مشترك لهم. وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنتين عسكريتين للحركة الوطنية ولمرتدي الشرطة الأفغانية في منطقة شدل التابعة لمدينة نجرهار فدارت اشتباكات بين الطرفين سيطر على إثرها جنود الخلافة على

بعبوتين ناسفتين

الهجوم على مركز للشرطة السلوية المرتدة في نجد

النبأ - ولاية نجد

في عملية نوعية جديدة قام جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على مركز للشرطة السلوية المرتدة جنوب مدينة الرياض. وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم على مركز الشرطة المرتدة الكائن في منطقة الدلم جنوب الرياض بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن احتراق ٣ سيارات تابعة للشرطة، فيما لم يعرف إن كان ثمة خسائر بشرية في صفوف المرتدين.

لم تكن هذه العملية الأولى لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العبوات، فقد سبقها هجوم بعبوة لاصقة استهدف سيارة أحد جنود طواغيت آل سلول المرتدين (٢٨/ ربيع الآخر)، في حي العزيزية جنوب الرياض.

استهداف لمواقع المرتدين وآلياتهم في درنة وبنغازي

النبأ - ولاية برقة

قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، باستهداف سيارة لصحات الردة في منطقة الساحل الشرقي في مدينة درنة، مما تسبب بمقتل سائق السيارة.

كما قام جنود الخلافة باستهداف أحد عناصر صحوات الردة في حي باب طبرق، مما أدى إلى إصابته وذلك في محور الكرفات.

أما في مدينة بنغازي، فقد قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تركز لجند الطاغوت حفتر بقنابر الهاون والصواريخ، في محور الأعلاف والمحور الغربي وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى فرار المرتدين من بعض تلك النقاط، ولله الحمد.

عبوات مجاهدي سيناء تجهد جيش الردة المصري

وفي يوم الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، هاجم المجاهدون كاسحة ألغام للمرتدين جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من العناصر. كما تم الهجوم على عدد من عناصر الجيش المرتد بين نقطتي تفتيش العجوة وكرم القواديس بعبوة متشظية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك. وكانت القوات المصرية المرتدة قد خسرت ١٠ أليات عسكرية متنوعة وعدد من عناصرها الذين قتلوا إثر هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء الأسبوع الماضي.

وأثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة، استهدف جنود الدولة الإسلامية خبير متفجرات في الجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أوداه قتيلاً في الحال. واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم ضد المرتدين في اليوم التالي، حيث استهدفت عربة جيب لشرطة الردة بعبوة ناسفة قرب مطعم «كنتاكي» في مدينة العريش، مما تسبب بتدميرها. وبالقرب من القسيمة وسط سيناء فجر جنود الخلافة السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها من العناصر.

النبأ - ولاية سيناء تعرض عناصر جيش الردة المصري وآلياته لعدة هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء. ففي يوم الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا باستهداف ناقلة جند للجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تفتيش بوابة الشيخ زويد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها. إلى جانب ذلك هاجم المجاهدون عربة همر للمرتدين بالقرب من نقطة تفتيش كرم القواديس جنوب منطقة الخربة، وأكد المكتب الإعلامي أن الإصابات كانت دقيقة، وأسفرت عن تدمير العربة.

فتبينوا

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية غرب إفريقيا، يتضمن كلمة لأحد جنود الدولة الإسلامية في الولاية، يرذ فيها على بعض الشبهات، ويوصي المسلمين في كل مكان أن يتثبتوا من الأنباء التي يشيعها الكفار عن جنود الخلافة، وأن يتبينوا من صحة كل ما يسمعون، لكي لا يندموا.



في ولايتي بغداد وشمال بغداد

4 عمليات استشهادية تخلف 112 قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين

تعرض الجيش والحشد الرافضيان لهجومين استشهاديين أديا إلى مقتل وإصابة أكثر من ٤٢ عنصراً منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الهجوم الاستشهادي الأول نفذته الأخ أبو عبد الله الأنصاري السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، حيث مكنته الله من الانغماس بحزامه الناسف وتفجير وسط تجمع لمليشيات «سرايا السلام» الرافضية في منطقة المشاهدة شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتداً منهم، إصابة بعضهم بليغة.

وكانت العملية الاستشهادية الثانية بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو خطاب الأنصاري، حيث وصل وفجرها وسط تجمع للروافض بالقرب من محطة وقود الأصايل في منطقة المشاهدة أيضاً، ليقتل ١٢ عنصراً ويصيب عدداً آخراً ويدمر آليتين رباعيتين الدفع.



الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري - تقبله الله - المغير على حاجز الجيش والشرطة الرافضيين في التاجي

يوم الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، استهدف أحد جنود الخلافة تجمعاً آخر للروافض في منطقة التاجي بعملية استشهادية. الهجوم الاستشهادي -وفقاً للمكتب الإعلامي- نفذته الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري بحزام ناسف على حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين بالقرب من جسر المثنى في منطقة التاجي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٠ مرتداً منهم. وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد شن جنود الدولة الإسلامية في ولايتي بغداد وشمال بغداد ٤ هجمات استشهادية استهدفت تجمعات الجيش والحشد الرافضيين ومليشياتهم، موقعة أكثر من ١١٢ عنصراً منهم ما بين قتل وجريح. فقد سقط قرابة ٤٠ من المرتدين الروافض الثلاثاء (١٩ / جمادى الآخرة) بين قتل وجرح، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في ولاية بغداد. وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا حسان الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الانغماس في تجمع للروافض في ساحة الطيران وسط بغداد وتفجير حزامه الناسف وسط التجمع موقعا ٤٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم. لم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي عصف بمرتدي الرافضة خلال هذا الأسبوع، ففي

هجمات استشهادية وانغماسية في منطقة البغدادي

وإحباط هجوم للروافض والصحوات قرب حديثة

وكان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوا الثلاثاء (١٩ / جمادى الآخرة)، هجوماً على مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم.

وأكدت الأنباء الواردة أن الجيش الرافضي وصحوات الردة حاولوا التقدم من منطقة بروانة نحو نقاط رباط المجاهدين في قرية (العبد الأسود) شرق مدينة حديثة، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أجبرهم على التراجع بعد تدمير سيارة رباعية الدفع لهم إثر دخولها حقل ألغام تم زرعه سابقاً.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية نفذوا الأسبوع المنصرم عملية انغماسية في قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أمريكية ورافضية بالقرب من مدينة حديثة، مما أسفر عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات المتمركزة في القاعدة دون الوصول إلى إحصائية دقيقة، إلى جانب إحراق طائرة، في حين لم يُعرف إن كان ثمة قتلى من القوات الأمريكية.

النبأ - ولاية الفرات شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً واسعاً الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البغدادي، تخلفه عمليات استشهادية وانغماسية. وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم بقصف تمهيدي بنحو ٧٠ صاروخاً من صواريخ الكاتيوشا والغرادر وعشرات قذائف الهاون، أعقب ذلك استهداف ثلاثة استشهاديين مواقع وثكنات المرتدين في المنطقة بثلاث سيارات مفخخة. وبالتزامن مع ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة في مواقع ومقرات أخرى للجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها، فدارت اشتباكات بين الجانبين، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين. وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة هذا الهجوم بمجملة كانت مقتل أكثر من ٣٥ مرتداً من الروافض وصحوات الردة وإصابة العشرات من بينهم «مدير الشرطة» و«مسؤول المجلس البلدي» وعدد آخر من قياداتهم.

بقذائف الهاون والكاتيوشا قصف يطال مواقع مرتدي البيشمركة والـ PKK

النبأ - ولاية الجزيرة قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع وتجمعات مرتدي البيشمركة والـ PKK في مناطق متفرقة في ولاية الجزيرة. وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ثكنات مرتدي البيشمركة ونقاط تمركزهم في مدينة سنجان وفي قرى المالحه وشندوخة والقصير وسينو وفي مفرق قرية الكولات، طالها قصف مركز وكثيف بقنابر الهاون، التي استخدمت كذلك إلى جانب صواريخ الكاتيوشا في قصف مواقع مرتدي الـ PKK في أم الديبان وباب شلو. واكتفى المكتب الإعلامي في ذكر أن الإصابات كانت دقيقة ومسددة -بفضل الله- دون أن يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر ذلك. هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر مرتدي البيشمركة أمام معمل إسمنت سنجان، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

قنص عنصرين من البيشمركة في نينوى

النبأ - ولاية نينوى استهدفت مفارز القنص الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، مرتدي البيشمركة في مناطق من ولاية نينوى. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن اثنين من مرتدي البيشمركة لقوا حتفهم في الحال إثر هجوم عليهم بالأسلحة القناصة في جبلي بعشيق والفاضلية. من جانب آخر قامت مفارز الإسناد بدك ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة في مفرق سد الموصل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تدمير آليتين و3 ثكنات للجيش الرافضي في صلاح الدين

والصواريخ محلية الصنع، محققة إصابات دقيقة، حيث تم تدمير ٣ ثكنات. أما على طريق (الطوز - تكريت) فقد قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من فيها بالقرب من تل كصيبة. الأسلحة القناصة تم استخدامها في هجمات جنود الخلافة، حيث استُهدف بواسطتها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة جسر المخازن غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

النبأ - ولاية صلاح الدين قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، بالهجوم على آليات الجيش الرافضي ومليشياته على الطريق الواصل بين مدينتي بيجي وحديثة. وأكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عمليات الاستهداف تمت بالأسلحة الثقيلة وأسفرت عن تدمير ناقلة آليات. وعلى الطريق ذاته وفي كل من قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي وتقاطع (حديثة - بيجي) هاجمت مفارز الإسناد مواقع وثكنات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الغرادر والكاتيوشا

لماذا نقاتل؟

إن قتال المشركين، وقمع أعداء الدين من أوجب الواجبات على المسلمين في كل عصر، وقد أعد الله لمن يقوم بهذه العبادة الأجر الجزيل جزاء على جهدهم وجهادهم، ولكنه -تعالى- حصر الأجر والمثوبة بمن كان جهاده في سبيل الله فقط، أي بمن خرج يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ولكي يعرف المجاهد فيم يجاهد، والراغب بالشهادة ودرجتها الرفيعة فيم يبذل دمه، فمن الواجب عليه أن يعرف المقاصد الشرعية للجهاد في سبيل الله، وهذه أهمها...

أهم مقاصد الجهاد في سبيل الله

(1) طاعة الله واتباعاً لأمره

قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ} [سورة البقرة: ٢١٦]، وقال سبحانه: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [سورة التوبة: ٤١].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة) [متفق عليه].

(2) التأسّي برسول الله، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (*) وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [سورة الأحزاب: ٢١-٢٢].

قال ابن كثير في تفسيرها: «هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسّي برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله وأحواله؛ ولهذا أمر الناس بالتأسّي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه، عز وجل».

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل) [رواه مسلم].

(3) نشر التوحيد وطمس الشرك

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ انْتِهَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩].

قال الإمام الطبري في تفسيرها: «وقاتلوا المشركين الذين يقاتلونكم حتى لا تكون فتنة، يعني: حتى لا يكون شرك بالله، وحتى لا يعبد دونه أحد، وتضمحل عبادة الأوثان والآلهة والأنداد، وتكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره من الأصنام والأوثان».

وقال صلى الله عليه وسلم: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره].

(4) إقامة شرع الله وتطبيق حدوده

قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ} [سورة الحج: ٤١].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إقامة حد بأرض خير

لأهلها من مطر أربعين صباحاً) [حديث صحيح، رواه ابن حبان]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله) [متفق عليه]، قال الإمام القرطبي: «يعني بـ (كلمة الله): دين الإسلام» [المفهم].

(5) الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟» قال: (فلا تعطه مالك) قال: «أرأيت إن قاتلني؟» قال: (قاتله) قال: «أرأيت إن قتلني؟» قال: (فأنت شهيد) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

(6) إرهاب الكفار والمرتدين والإثخان فيهم

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال سبحانه: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُبْخِشَ فِي الْأَرْضِ} [سورة الأنفال: ٦٧]، وقال جل جلاله: {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [سورة الأنفال: ٦٠].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا معشر قريش! أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره].

(7) مدافعة المفسدين وكف أذى الكفرة عن المسلمين

قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [سورة البقرة: ٢٥١]، وقال جل جلاله: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ} [سورة المائدة: ٣٣]، وقال جل وعلا: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا} [سورة النساء: ٨٤].

(8) نصرة المستضعفين وفك الأسارى

قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [سورة النساء: ٧٥].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني) [رواه البخاري]، والعاني: هو الأسير.

(9) الدفاع عن عرض النبي، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا} [سورة الأحزاب: ٥٧]. وقال صلى الله عليه وسلم: (من لعن بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله؟)، فقام محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايل عليه، فقتله [متفق عليه].

وعن علي -رضي الله عنه- قال: «أن يهودية كانت تشتم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقع فيه، فخنقها رجل حتى ماتت»، وعن ابن عباس، رضي الله عنه: «أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقع فيه، فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنجز، فأخذ المغول [سيف قصير] فوضعه في بطنها واثكأ عليها فقتلها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا اشهدوا أن دمه هدر)» [رواهما أبو داود].

(10) طلبا لما أعده الله من الثواب للمجاهدين في سبيله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْبِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ} (*) تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (*) يَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [سورة الصف: ١٠-١٢].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى، أو الغدوة، خير من الدنيا وما عليها) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) [رواه البخاري].

(11) طلبا لما أعده الله للشهداء من منازل

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [سورة آل عمران: ١٦٩]، وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} (*) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (*) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ [سورة محمد: ٤-٦]، وقال جل جلاله: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [سورة التوبة: ١١١].

وقال صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله سبع خصال؛ يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته) [حديث

الجهاد للكفار أو عن ضربهم الجزية على أهل الكتاب ونحو ذلك من شرائع الإسلام فإنهم يقاتلون عليها حتى يكون الدين كله لله» [الفتاوى الكبرى].

(15) كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} (*) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٠-١٤٢]، وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [سورة الأنفال: ٧٤].

وعن سعيد بن جبير -رضي الله عنه- قال: «سألت ابن عباس -رضي الله عنه- عن سورة التوبة فقال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُمْ} {وَمِنْهُمْ}، حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم» [متفق عليه].

(16) رد البغاة (الخارجين على الإمام)

قال تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ} [سورة الحجرات: ٩].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده، وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) [رواه مسلم].

(17) كسب أموال الكفار (الغنائم)

(والفيء)

قال تعالى: {وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا} [سورة الفتح: ٢٠]، وقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [سورة الأنفال: ٦٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (جعل رزقي تحت ظل رمحي) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي)، فذكر منها: (وأحلت لي المغنم ولم تحل لأحد قبلي) [متفق عليه].

«والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعه» [رواه مسلم].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وقد اتفق علماء المسلمين على أن الطائفة المتنعة إذا امتنعت عن بعض واجبات الإسلام الظاهرة المتواترة فإنه يجب قتالها، إذا تكلموا بالشهادتين وامتنعوا عن الصلاة والزكاة أو صيام شهر رمضان أو حج البيت العتيق أو عن الحكم بينهم بالكتاب والسنة أو عن تحريم الفواحش أو الخمر أو نكاح ذوات المحارم أو عن استحلال النفوس والأموال بغير حق أو الربا أو الميسر أو

صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنة، يحب أن يرجع إلى الدنيا، وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة) [متفق عليه].

(12) اجتناب عاقبة المتخلفين عن الجهاد في الدنيا

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [سورة التوبة: ٢٤].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، أو يجهز غازيا، أو يخلف غازيا في أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) [حديث صحيح، رواه أبو داود]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا تابعتهم بالعينة وأخذتم بأذناب البقر ورضيتهم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [حديث صحيح، رواه أبو داود].

(13) النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعدين

عن الجهاد

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [سورة التوبة: ٨١].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [سورة التوبة: ٣٨-٤٠].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم].

(14) قتال المرتدين الممتنعين عن

بعض شرائع الله

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [سورة الأنفال: ٣٩]. وقال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه:



رموز .. أم أوثان



إن من أهم صفات أهل الجاهلية في كل العصور أن تجد أن لكل قبيلة من القبائل أو جماعة من الناس وثنا خاصا بها تتميز به عن غيرها من الجماعات، فتعظمه وتنسب إليه من دون أوثان سواها، وتتفاخر به على أوثان أعدائها، وتصل بهم الحال أن يكون شعار الانتماء إلى هذه الجماعة من البشر تعظيم هذا الوثن من دون الله، عز وجل، فيكتسب كل من الوثن والجماعة من الأثر قوته وتعظيمه بين الناس، فإما أن يكون هذا الوثن معظما بين كم كبير من الجماعات، فتكتسب الجماعة التي تقوم على خدمته أو يرتبط بها ذكره الكثير من القوة والسلطة بذلك، أو تكون الجماعة من القوة بحيث تفرض تعظيمه وتقديس وثنها على بقية الجماعات، وهو الغالب إذ إن تقديس هذا الوثن يحمل في جوانبه غالبا أهدافا سياسية بحيث يكون الخضوع له خضوعا للجماعة التي تزعم الارتباط به، والقيام بأمره، وحيازة الصنم الذي يمثله، وأسرار التخاطب المزعوم معه من قبل كهانها، ولذلك نجد أن ما من أمة من الأمم يزول ملكها إلا زالت مع الملك أوثانها واندثرت أصنامها ليعبد الجاهليون وثنا آخر يكون في الغالب وثن الأمة التي ورثت الغلبة والظفر.

إن ارتباط الحزب أو التنظيم أو الفصيل بشخصيات «الرموز» وحرصه على الاستقواء بهم إنما هو سمة عامة لأهل الضلال، لأن المسلم يعلم أن الكتاب والسنة هما الركن الشديدي الذي يلجأ إليه في إثبات صحة دعواه، فمن أعياه من أهل الضلال إيجاد الدليل الشرعي لجأ

صار لكل حزب «رمز» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأوثان

إلى الاستدلال البدعي على «صحة» منهجه، كما تفعل الأحزاب الضالة اليوم باستنادها في إثبات «صحة» منهجها بالمشاهير من «رموزها»، الذين لو بحثنا في حقائقهم لوجدنا أن منهم المبتدع الضال، بل منهم من تلبس بردة صريحة، أو تستدل على «صحة» منهجها بحجم تضحيات السابقين من أفرادها، وعدد من قتل وسجن منهم، أو بعدد أتباعها وحجم انتشار أفكارها، وكل هذه الأمور لا تغني من الحق شيئا.

فالمسلم يقيس «الرموز» بمقياس الدين، ولا يقيس دينه على مقياس «الرموز»، ويعرف قدر «الرموز» بمقدار اتباعهم للحق، لا أن يبحث عن الحق في أقوال «الرموز» وأفعالهم، ويسعى لأن يكون عبدا لله-عز وجل- لا عبدا للحزب والتنظيم و«رموزهم»، وتابعا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا لمنهج الفصيل والحركة.

لقد كثرت «الرموز» اليوم، وباتت أكثر من أوثان المشركين في الجاهلية، وكل من الناس يدعو إلى «رمزه» كما كان الجاهليون يدعون الناس لعبادة أوثانهم، فكل الأحزاب أو التنظيمات صارت «رموزا»، وقادة ورؤوس كل منها «رموز»، وكتبها ومنهجها «رموز»، فإلى أي منها يميل المسلم، وبأيها يرتبط، وأيها يتبع؟

سيجيب الجميع: ما وافق منها الكتاب والسنة. إذن فلنتبع الكتاب والسنة، ولندع «الرموز».

رضا رب العالمين، وبتنا نسمع تسمية هؤلاء الأشخاص «رموزا» لهذه الحركة أو تلك، وصرنا نرى الاستنكار لأي نقد لهؤلاء «الرموز» بدرجة تفوق الاستنكار على من يطعن في دين الله وشعائره، حتى لكأن هؤلاء «الرموز» من الأحياء والأموات حلوا عند أولئك الضالين

مكان الكتاب والسنة، فمن ينتقص من قدرهم أو يرد كلامهم، فهو الذي يريد أن ينقض عرى الإسلام.

وصرنا نرى من حال هؤلاء «الرموز» المعبودين، أن لكل حزب «رموزا» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأوثان، وكل حزب يسعى جهده لتعظيم «رموزه» في أعين الناس، وهو يرى أنه سيزيد من أتباعه بمقدار ما يزيد من تعظيم الناس «لرموز» حزبه وتنظيمه، لذلك يكثر من إضفاء الألقاب والأوصاف لهؤلاء «الرموز»، والاستدلال بأفعالهم على كل ما يريدون اتخاذه من قرارات، فيكفيهم لذلك أن شيخهم أو رأسهم قد فعل ذلك أو أقره أو أمر به، ليكون مباحا أو واجبا، دون النظر فيما يُحتج به من الأدلة الشرعية، بل وبات الحال أن يتنازع الناس على هذا «الرمز» أو ذاك وكل منهم يزعم أنه الوارث لإرثته، والمتبع لسنة، والسائر على نهجه، والأمين على رسالته، فوصل الأمر ببعضهم إلى «بابية» معاصرة، شبيهة بما لدى الرافضة والباطنية -أخزاهم الله تعالى- الذين يقدسون بعض شيوخهم وعلمائهم بزعم أنهم الأبواب إلى أئمتهم من آل البيت الذين يزعمون أنهم أحياء بعد موتهم يتواصلون مع الناس عن طريق هؤلاء الأبواب، وذلك بأن يعلن بعض أفراد هذه الأحزاب أن الوصي على منهج «الرمز» والحامي للحزب أو التنظيم أو الفصيل من الانحراف عن منهجه.

{هُؤْلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ}، ويدافعون عن معبوداتهم هذه أشد الدفاع ويرفضون كل من ينهأهم عنها، كما في قولهم: {لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، بل ويتبعهم في ذلك من أتباعهم من ازدادوا كفرا بجعلهم اتباع الآباء وطاعتهم ديننا ينهأهم عن طاعة الله عز وجل، كما قال الله -تعالى- فيهم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا}، وقد أبطل الله دعواهم تلك بقوله: {أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ}، قال ابن العربي في تفسير هذه الآية: «قولهم: وجدنا عليه آباءنا، فنحن نقتدي بهم في أفعالهم، ونمتثل ما شاهدناه من أعمالهم، ولم يثبت عندهم أن آباءهم بالهدى عاملون، وعن غير الحق معصومون، ونسوا أن الباطل جائز عليهم» [أحكام القرآن].

وإننا نجد اليوم أن أفراد كثير من التنظيمات والفصائل والأحزاب التي تزعم السعي لإقامة الدين وتطبيق الشريعة، قد حذوا حذو من قبلهم في تعظيم من يرونه من عباد الله الصالحين، لعلمه بالشريعة، أو حسن جهاده، أو لصبره على مآلقيه من البلاء من الطواغيت، أو لفصاحة خطابه وحسن التعبير في كتاباته، أو حتى لمجرد شهرته وشيوع اسمه بين الناس،

والزيادة في توقيدهم عن الحد الجائز شرعا، برفع صورهم، وتلقيبهم بألقاب التعظيم المبالغ فيها، وجعل كلامهم وأحكامهم فوق كلام الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وإن كانوا يدعون أن كلامهم مبني عليهما، بل وإطلاق مسمى «المنهج» على أقوالهم وأفعالهم وأحكامهم، وتدوين هذه «المناهج» وتدريسها للأجيال المتعاقبة في هذه الأحزاب على أنها الصراط المستقيم، والسبيل القويم لتحصيل

وربما تكون قصة أبرهة الحبشي مع الكعبة خير مثال على ذلك، إذ بنى كنيسته في اليمن ليجذب العرب إلى تعظيمها وبالتالي إخضاعهم لسلطوته، فلما رأى إعراضهم عنها وارتباطهم بالكعبة وما فيها من أوثان في ذلك الحين، جرد جيشا جرارا لهدمها وإزالة الأوثان التي فيها المنافسة لوثنه المعبود من دون الله تعالى.

وقد أرسل الله تعالى رسوله -عليه الصلاة والسلام- بالحق لينهى الناس عن عبادة كل تلك الأوثان ويدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، سبحانه، وفي دعوته إلى نبذ الشرك تستوي عبادة كل ما عبد من دون الله تعالى، سواء كان نبيا مرسلا أم ملكا مقربا أم عبدا صالحا أم حاكما متجبرا أم كاهنا كذابا أم قانونا متبعا أم قبرا معظما أو شجرة أو صخرة متبرك بها أو شيطانا مخوفا وما شابه.

وكما هي سنة الله -سبحانه- في الأمم التي خلت من قبل، فإن الناس لا يلبثون إذا طال عليهم الأمد أن يخلق عندهم التوحيد فيعودوا إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت، وعبادتهم من دون الله تعالى، بل ودعوة الناس إلى عبادتها.

ومن أبرز صور شرك المشركين اتخاذهم من يرون فيهم الخير من العباد الزهاد آلهة،

يبدؤون أولا بتصوير هؤلاء العباد كأصنام باعتبار صورهم تذكر الناس بعبادة الزهاد لله -تعالى- وتثبت من يراها على الطريق الذي سلكوه، ثم يتحول المعظمين إلى أوثان تعبد

من دون الله سبحانه، تطلب منهم الشفاعة ويذبح لهم ويُنذر لهم إلخ، وفي ظن المشركين أنهم يتقربون بذلك إلى الله تعالى، ويرفضون تسمية أفعالهم شركا بالله، كما في قولهم: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى}، وقولهم:

إن الناس إذا طال عليهم الأمد يخلق عندهم التوحيد فيعودون إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت

القول على الله بغير علم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد تسرع الناس هذا الزمان في الفتوى بعلم وبدون علم، والله المستعان، وإنه مما يعاب على المرء أن يقول بغير علم ويتكلم من حيثيات نفسه، ويطلق لسانه في غير فنه بلا جادة ثقله ولا علم يدله، ومن تكلم بغير فنه أتى بالعجائب! نسأل الله أن يعصم المسلمين من الزلل وأن يحفظ ألسنتهم من العيب والخلل.

إن الشريعة قد نقرت من الجهل في الدين، وحضت على العلم وطلبه، وبينت الفرق بين العالم والجاهل، فقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ} [سورة الزمر: ٩]، وما ذاك إلا لخطورة آثار الجهل في الدين وما ينتج عنه من عبادة الله بغير ما شرع، وإنشاء البدع والمحدثات.

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [سورة الأعراف: ٣٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) [رواه البخاري]، ومن هذا: القول على الله بغير علم.

عجبت لإدلال العبي بنفسه

وصمت الذي قد كان بالقول أعلما وفي الصمت ستر للعيي وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلما وأشد من عي اللسان عي الجهل وقلة العلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وذكر العلماء أن الجاهل جهلا مركبا، هو الرجل الذي لا يعلم ويجزم أنه يعلم! وآخرون من الرجال يجهلون وهم مقرون بجهلهم، وقد عرفوا قدر أنفسهم، فلا يحملونها ما لا تطيق، وإن زل أحدهم رجع عن قوله بعد علمه بخطئه، وهذا هو ما يسميه أهل العلم بالجاهل البسيط وهو الجاهل الذي يدري أنه جاهل، وهذا سرعان ما تتقدم به المعرفة والعلم ويرتفع عن جهله شيئا فشيئا ما دامت هذه حاله، ولقد قال الخليل بن أحمد: الناس أربعة: رجل يدري ويدري أنه يدري فهذا عالم فالزموه، ورجل يدري ولا يدري أنه يدري، فهذا غافل فنبهوه، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فهذا مائق فاحذروه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فهذا جاهل فعلموه؛ وقد قال الشاعر: لما جهلت جهلت أنك جاهل جهلا وجهل الجهل داء معضل

وقال الآخر: ومن أعجب الأشياء أنك لا تدري

وأنت لا تدري بأنك لا تدري ومن أعظم الأمور الإفتاء بغير علم، قال عز من قائل: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} [سورة النحل: ١١٦]، وقال تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [سورة الإسراء: ٣٦].

ولنا في السلف الصالح -رضي الله عنهم أجمعين- أسوة وقودة، فقد كانوا كما يقول ابن القيم: وكان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى، ويود كل واحد منهم أن يكفيه إياها غيره. قال ابن عباس: كل من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه لمجنون.

وسئل الشعبي عن مسألة فقال: لا أدري، فقل له: ألا تستحي من قولك لا أدري، وأنت فقيه أهل العراق؟ فقال: لكن الملائكة لم تستح حين قالوا: {لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا}. ويقول عبد الله بن الإمام أحمد: كثيرا ما يسأل الإمام أحمد عن المسائل فيقول: لا أدري، ويقف إذا كانت مسألة فيها اختلاف،

وكثيرا ما يقول: سل غيري، فإن قيل له: من نسأل؟ قال: سلوا العلماء.

وقال أبو داود في مسأله: ما أحصي ما سمعت أحمد سئل عن كثير مما فيه الاختلاف في العلم فيقول: لا أدري، قال: وسمعت يقول: ما رأيت مثل ابن عيينة في الفتوى -أي ما رأيت أحسن منه- وكان أهون عليه أن يقول: لا أدري.

وقال سحنون بن سعيد: أجسر الناس على الفتيا أقلهم علما، يكون عند الرجل الباب الواحد من العلم يظن أن الحق كله فيه.

وقال بعض السلف: ليتق أحدكم أن يقول: أحل الله كذا وحرم كذا، فيقول الله له: كذبت لم أحل كذا ولم أحرم كذا.

وقال ابن مسعود: أيها الناس من سئل عن علم يعلمه فليقل به، ومن لم يكن عنده علم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما كان منهم محدثا إلا ود أن أخاه قد كفاه الحديث ولا مفتيا إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا.

وقال الهيثم بن جميل: شهدت مالك بن أنس سئل عن ثمان وأربعين مسألة فقال في

اثنتين وثلاثين منها: لا أدري. وقال القاسم وابن سيرين: لأن يموت الرجل جاهلا خير له من أن يقول ما لا يعلم. وقال سعيد بن جبيرة: ويل لمن يقول لما لا يعلم إني أعلم.

ويقول ابن المنكر: المفتي يدخل بين الله وبين خلقه، فلينظر كيف يفعل فعليه التوقف والتحرز لعظم الخطر.

وبوب البخاري: باب ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يسأل مما لم ينزل عليه الوحي، فيقول: (لا أدري)، أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي، ولم يقل برأي ولا بقياس. وما يضيرك أن تقول: لا أدري، وقد كثر في أجوبة الأئمة قول: لا أدري، بل قد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- المؤيد بالوحي يسأل فيسكت، ينتظر الوحي، وبعض الناس إذا سئل لا يترك السائل يكمل سؤاله، بل يبادر بالجواب قبل إكمال السؤال، وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما في سنن أبي داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه). والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد.



طواغيت
العرب
أيديكم أوغلت
بدماء المسلمين



مكتبة
الهمة

الدولة الإسلامية
جمادي الأولى ١٤٣٦ هـ

الطاغوت

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: 36]
{وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} [البقرة: 257]

الطاغوت:

كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع، فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه غير الله ورسوله، أو يعبدونه من دون الله، أو يتبعونه على غير بصيرة من الله، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله.

[ابن القيم: إعلام الموقعين]

إبليس لعنه الله

- من عبد من دون الله وهو راضٍ
- من حكم بغير ما أنزل الله
- من دعا الناس إلى عبادة نفسه
- من ادعى شيئاً من علم الغيب

[محمد بن عبد الوهاب: الأصول الثلاثة]



هذه أحوال الناس مع الطواغيت، فاحذر أن تكون منهم:

فهذه طواغيت العالم، إذا تأملت أحوال الناس معها، رأيت أكثرهم عدلوا عن عبادة الله إلى عبادة الطاغوت، وعن التحاكم إلى الله وإلى الرسول إلى التحاكم إلى الطاغوت، وعن طاعته ومتابعة رسوله إلى طاعة الطاغوت ومتابعته.

[ابن القيم: إعلام الموقعين]

ليكن إبراهيم عليه السلام أسوتك:

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ} [الممتحنة: 4]

تعلم دينك وتمسك بالعروة الوثقى:

{فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: 257]

صفة الكفر بالطاغوت: أن تعتقد بطلان عبادة غير الله، وتتركها، وتبغضها، وتكفر أهلها، وتعاديهم.

ومعنى الإيمان بالله: أن تعتقد أن الله هو الإله المعبود وحده دون من سواه، وتخلص جميع أنواع العبادة كلها لله، وتنفيها عن كل معبود سواه، وتحب أهل الإخلاص وتواليهم، وتبغض أهل الشرك وتعاديهم.

[محمد بن عبد الوهاب: رسالة في الطاغوت]